تشرين

يومية - اقتصادية - شاملة

مؤسسة الوحدة

رقم العدد ١٤١٦٦

٨ صفحات | الأحد ٢٥ ذي القعدة ١٤٤٥هـ ٢ حزيران ٢٠٢٤ م

tishreen.news.sy

الرئيس الأسد يصدر مرسومين بتنفيذ عقوبة العزل بحق قاضيين

مرسوم

تفاصيل على موقع تشرين

جبهة الشمال نحو تصعيد جديد وزمام المبادرة ما زال بيد المقاومة..
جباليا منطقة منكوبة و«أونروا» تناشد مجدداً دعم دورها الإنساني في غزة

أثبتت المقاومة بكل جبهاتها المواجهة للعدوان الصهيوني على غزة، المتواصل منذ ٧ تشرين الأول الماضي، أنّ للسياسة شأناً، أما الميدان فله شؤون أخرى، ومادامت السياسة لا تنتج حلولاً فإنّ الحلول وزمام المبادرة يكمنان في الميدان وفي يد من يؤمن بالقضية والنضال والتحرّر وتحرير الأرض من الغاصب.. وعلى هذه القاعدة فإنّ العجز السياسي قابله تفوق في الميدان المقاوم الفلسطيني والإقليمي، الذي يواصل المعركة كما بدأها بعزيمة وإصرار على النصر رغم ألم الخسارة وما يعانيه قطاع غزة المحاصر من جرائم ومجازر غير مسبوقة في التكثيف، لذلك تكثف كل الجبهات العمل المقاوم، وعلى وجه التحديد جبهة الشمال راهناً التي شتّتت العدو وأرهقت قواه ووضعته منذ البداية أمام تساؤلات مصيرية حول ما بعد الحرب وقواعد الردع الجديدة المتشكلة، ولا يمرّ يوم إلّا والأنظار مركزة على جبهة شمال فلسطين المحتلة مع جنوب لبنان.

2

محاربة السفن في أغلب الموانئ العالمية ورفض التعامل معها من قبل هيئات التصنيف العالمية.. تمنع مالكيها من رفع العلم السوري

4

كشف مدير التفتيش البحري في وزارة النقل المهندس محمد وسوف في تصريح خاص لـ؟ تشرين ؟ وجود عدة معوقات تمنع مالكي السفن من رفع العلم السوري على سفنهم، أهمها صعوبة التعاقد مع شركات التأمين وأندية الحماية التي ترفض التعامل مع السفن السورية استجابة للعقوبات الاقتصادية المفروضة، وكذلك رفض عدد كبير من هيئات التصنيف الدولية.

"الصندوقُ الأسودُ" لمكبّ النفايات..
من يملك سرّهُ؟!.. هل النبّاشون ضحايا فَقر أم تُجار؟

كنا نعتقد أنّ الحكاية التي روتها الدراما عن النباشين في مسلسل "على صفيح ساخن؟ هي مجرد قصة خُلقت من خطوط درامية على ورق، لربما قد تحملُ الحكايةُ الواقعيةُ للمكبّ خطوطاً أكثرَ من درامية..!!

فورَ دخولك المكب تلاحظُ وجود النباشين وسيارات السوزوكي التي يستخدمها تجار المعادن لشراء ما تم فرزهُ من النباشين، أو من مراكز فرز وتجميع البلاستيك الموجودة أيضاً ضمن المكّب، وبيعها لاحقاً لمعامل إعادة تدوير البلاستيك.

وخلال المدة القصيرة التي تواجدنا فيها داخل المكّب، تواجدَ أيضاً عشرةُ نباشين على الأقل، منهم أطفال لم تتجاوز أعمارهم الـ١٢ سنة، وشباب وفتيات في العشرينيات. من خلال دردشة قصيرة مع مجموعة من الشباب حصلنا على بعض المعلومات التي تخص آلية عمل النباش والمبالغ التقريبية التي يجنيها يومياً.

إنّ التعميم في أي قضية كانت هو خطأ فادح، وكما ذكرنا آنفاً ليس جميع من يعمل بالنبش يجني المبالغ نفسها، بتأكيد هناك مَن أتخذ من النبش في القمامة مهنةً له، ومَن هم بالفعل بحاجةٍ ماسة لتأمين لقمة عيشهم اليومية.

5

وصفة خبير لإنعاش القطاع الزراعي.. إدارة الموارد واعتبارات الوفرة والندرة تتصدر واجهة التحديات

3

مشاريع صغيرة برائحة الورد.. زراعة الوردة الشامية تتمدد والإنتاج ١٥ طناً

6

يوماً بعد يوم، تثبت المشاريع الصغيرة أهميتها الاقتصادية كأحد روافد النمو للاقتصاد الوطني ورافعة حقيقية في دعم عملية التنمية المستدامة على مستوى الأسرة والمجتمع والدولة.

وبعد الاهتمام اللافت الذي تلقته زراعة الوردة الشامية، ما شجع البعض على التوجه نحو هذا المشروع الرائد الذي تتميز به سورية، وتحديداً قرية (المراح) في ريف دمشق حتى غدت الوردة الشامية علامة فارقة مسجلة ورمزاً وطنياً تفتخر وتشتهر به بلدنا.

3 آلية نقل المحاصيل الزراعية الجديدة من حلب إلى المحافظات الأخرى تتعرض للانتقاد

4 الفاكهة الصيفية تزيّن أسواق خضارنا.. لكنها أشبه بقوس قزح لمتعة الفرجة فقط

7 الآزوري يحتفل مع جماهيره.. ومدلول العزيز محروم لجنة الانضباط

جبهة الشمال نحو تصعيد جديد وزمام المبادرة ما زال بيد المقاومة..
جباليا منطقة منكوبة و«أونروا» تناشد مجدداً دعم دورها الإنساني في غزة

■ تشرين- هبا علي أحمد:

أثبتت المقاومة بكل جبهاتها المواجهة للعدوان الصهيوني على غزة، المتواصل منذ ٧ تشرين الأول الماضي، أنّ للسياسة شأناً، أما الميدان فله شؤون أخرى، ومادامت السياسة لا تنتج حلولاً فإنّ الحلول وزمام المبادرة يكمنان في الميدان وفي يد من يؤمن بالقضية والنضال والتحرّر وتحرير الأرض من الغاصب.. وعلى هذه القاعدة فإنّ العجز السياسي قابله تفوق في الميدان المقاوم الفلسطيني والإقليمي، الذي يواصل المعركة كما بدأها بعزيمة وإصرار على النصر رغم ألم الخسارة وما يعانيه قطاع غزة المحاصر من جرائم ومجازر غير مسبوقة في التكثيف، لذلك تكثف كل الجبهات العمل المقاوم، وعلى وجه التحديد جبهة الشمال راهناً التي شتّتت العدو وأرهقت قواه ووضعته منذ البداية أمام تساؤلات مصيرية حول ما بعد الحرب وقواعد الردع الجديدة المتشكلة، ولا يمرّ يوم إلّا والأنظار مركزة على جبهة شمال فلسطين المحتلة مع جنوب لبنان، هذه الجبهة التي تتسّع ويتسع صداها وصدى مفرزاتها وتداعياتها.

تطورات جبهة الشمال

بشكل يومي تصعّد المقاومة اللبنانية -حزب الله- عملياتها العسكرية مستهدفة مواقع الكيان في أماكن متعددة من الأراضي المحتلة في فلسطين وسورية، إذ شنّت المقاومة هجوماً جوياً بسرب من الطائرات المسيّرة الانقضاضية على مقرّ كتيبة الجمع الحربي في ثكنة «يردن» التابعة للاحتلال الإسرائيلي في الجولان السوري المحتل، وأوضحت المقاومة في بيانها أنّ المسيّرات استهدفت رادار «القبة الحديدية» في الثكنة، وأماكن استقرار وتموضع ضباطها وجنودها، مشدّدة على أنّ المسيّرات أصابت أهدافها بدقة، ما أدى إلى تدمير الرادار وتعطيله، وإيقاع الضباط والجنود الإسرائيليين بين قتيل ومصاب، مؤكدة أنّ هذه العملية تأتي دعماً للشعب الفلسطيني الصامد في قطاع غزة، وإسناداً لمقاومته.

كما استهدفت المقاومة بقذائف المدفعية العدو الإسرائيلي في موقع المرج شمال فلسطين المحتلة وحققت إصابات مباشرة.

يُذكر أنّ قاعدة «يردن» تعدّ مقر القيادة الرئيس للاحتلال في زمن الحرب، وهي تبعد نحو ١٧,٥ كم عن الحدود اللبنانية، وتضمّ مقرّ قيادة الجمع الحربي لفرقة «هبشان ٢١٠» في جيش الاحتلال، إلى جانب المخازن اللوجستية الاحتياطية الخاصة بالفرقة، ومقرّ فوج المدفعية الخاص بها.

وعن تطورات جبهة الشمال وقدرات حزب الله العسكرية، تحدّثت وسائل إعلام العدو قائلة: تطورات الحرب الدائرة على الجبهة الشمالية تصبح تدريجياً الجبهة الرئيسة في الوقت الحالي، متطرقةً إلى قدرات حزب الله العسكرية وكيفية تعاطيه مع التطورات الميدانية، مضيفة: حزب الله استخدم ٥٪ فقط من ترسانة أسلحته خلال هذه الأشهر من المعركة كميدان اختبار ضد الجيش، وذلك استعداداً لمعركة حقيقية وواسعة، وهو يحاول كل يوم تجاوز أنظمة الدفاع الجوي وتعلم الدروس، إذ إنّ ذلك بات واضحاً مع زوايا الإطلاق المختلفة التي يستخدمها، وفي كمية الإطلاقات المركزة، وأيضاً في كمية المتفجرات التي تختلف باختلاف كل سلاح يتم إطلاقه، وعناصر أخرى، وعلى الرغم من محدودية نطاق النيران قياساً للكميات المتوفرة لديه، إلاّ أنّه يسجل أيضاً نجاحات وضربات دقيقة، مشيرة إلى أنّ استخدام صاروخ «بركان» أثبت فاعليته بالفعل من حيث الأضرار المادية والتأثير النفسي، وذلك بسبب أبعاد الدمار غير العادية التي تُحدثها كل قذيفة صاروخية كهذه، إذ تُعرف بأنها صواريخ ثقيلة، ويمكنها حمل ما يصل إلى نصف طن من المتفجرات.

ما يجري في الشمال ليس قتالاً ولا أيام معركة بل حرب حقيقية بدأت كجبهة ثانوية لغزة لكنها أصبحت تدريجياً جبهة أساسية و«نتنياهو باع أمن إسرائيل لحزب الله»

وفي السياق، ذكر محلل الشؤون العسكرية في صحيفة «يديعوت أحرونوت»، يوسي يهوشع، أنّ ما يجري في الشمال ليس قتالاً، ولا أيام معركة، بل هو حرب حقيقية بدأت كجبهة ثانوية لغزة، وفقاً لتعريف «الكابينت» الأمني المصغر وهيئة الأركان العامة، لكنها تصبح تدريجياً جبهة أساسية أكثر فأكثر، في حين قالت صحيفة «إسرائيل هيوم»: من دون مساعدة عسكرية وسياسية من الولايات المتحدة، فإنّ الخطوة التي يمكن أن يقوم بها الجيش الإسرائيلي في لبنان قد تكون محدودة في الزمان والمكان.

> العجز السياسي قابله تفوق في الميدان المقاوم الفلسطيني والإقليمي الذي يواصل المعركة كما بدأها بعزيمة وإصرار

وكان إعلام العدو قال أمس، تعليقاً على استهداف قاعدة «غيبور»: إن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو باع أمن «إسرائيل» لحزب الله، بينما جنود الجيش في حقل رماية البط الخاص بنصر الله.

جباليا منطقة منكوبة

أمام هذا العجز يعمد كيان الاحتلال إلى مواصلة إبادته الجماعية في غزة، إذ استشهد عدد من الفلسطينيين بينما أُصيب آخرون بقصف مركّز من طائرات الاحتلال ومدفعيته استهدف مدينتي غزة ورفح بصورة خاصة، وأطلق الطيران المروحي الإسرائيلي «الأباتشي» النار بشكل مكثف وسط رفح، وطال القصف حي البرازيل جنوب رفح، بينما استهدفت الغارات الجوية منازل في الحي نفسه، كما استهدفت غارة جوية أرضاً في بلدة القرارة شمال شرق مدينة خان يونس جنوب القطاع.

إلى ذلك، طال القصف أيضاً منازل سكنية شرق مدينة دير البلح وشرق مخيم البريج وشمال غرب مخيم النصيرات وسط غزة، وأطلقت طائرات «الأباتشي» النار على حيي الزيتون والصبرة في مدينة غزة، في حين فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة صوب منازل سكنية قبالة شاطئ مدينة دير البلح وسط القطاع.

وأعلن رئيس لجنة طوارئ البلديات شمال غزة، أن مخيم جباليا شمال القطاع «منطقة منكوبة»، داعياً الأمم المتحدة والمنظمات الدولية إلى التدخل العاجل.

وأعلن الدفاع المدني في قطاع غزة، في وقت سابق من اليوم، أن فرقه انتشلت ٧٠ جثماناً في جباليا، مشيراً إلى أنه ليس مؤهلاً للعمل الميداني خلال الحرب بسبب النقص الكبير في المعدات والآليات، وأن عدداً كبيراً من جثامين الشهداء لا تزال تحت الأنقاض ونحاول الوصول إليها لتحديد هويتها.

ملاجئ رفح فارغة

إلى ذلك، صرّح المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا»، فيليب لازاريني، بأنّ أكثر من مليون شخص - معظمهم نزحوا عدة مرات - أُجبروا على النزوح من رفح مرة أخرى بحثاً عن الأمان الذي لم يجدوه أبداً، قائلاً: كل ملاجئ الوكالة الـ٣٦ في رفح أصبحت فارغة الآن، واضطرت الوكالة لوقف الخدمات الصحية والخدمات الحيوية الأخرى في رفح، لكنّها تعمل الآن من خان يونس والمناطق الوسطى التي يعيش فيها ١,٧ مليون نسمة.

وتابع لازاريني: المجال الإنساني يستمر في التقلص، حيث سُمِح للوكالة بالوصول إلى ما يقل قليلاً عن ٤٥٠ شاحنة في الأسابيع الثلاثة الماضية لدعم العملية الإنسانية، مشدّداً على أنّ ذلك لا يكفي في ظل الاحتياجات، حيث هناك حاجة على الأقل إلى ٦٠٠ شاحنة يومياً من السلع التجارية والوقود والإمدادات الإنسانية، لافتاً إلى أنّ الوقود على وشك النفاد، وفرق الوكالة تنتظر الضوء الأخضر من السلطات الإسرائيلية لاستلامه، منوّهاً إلى أنّ التدمير ؟سيجلب المزيد من الدمار والحزن والغضب، وكذلك المزيد من الخسائر؟، في حين تتجه كل الأنظار نحو الاقتراح الرامي إلى التوصل لوقف إطلاق النار وإطلاق سراح الأسرى، وتدفق كميات كبيرة وآمنة من الإمدادات، التي تشتد الحاجة إليها، إلى غزة.

يأتي ذلك وسط محاولات «إسرائيل» الرامية لتصنيف «أونروا» «منظمة إرهابية» وحرمان ملايين الفلسطينيين من خدماتها.

> مخيم جباليا منطقة منكوبة وملاجئ «أونروا» في رفح فارغة بعد نزوح أكثر من مليون شخص وخدماتها توقفت والمجال الإنساني يستمر في التقلص

وصفة خبير لإنعاش القطاع الزراعي السوري

إدارة الموارد واعتبارات الوفرة والندرة تتصدر واجهة التحديات

■ حماة - محمد فرحة:

مازال الاهتمام لدينا بمختلف أشكاله وأنواعه ـ ذلك المتعلق بالقطاع الزراعي والموارد الطبيعية الأخرى ـ ضعيفاً وهشاً، وكذلك الموارد المائية والبشرية.

وهذا لا يكون ممكناً إلا إذا تعاونت الحكومة والقطاع الخاص بشكل تشاركي فعال للنهوض به، من خلال تذليل العقبات وإيجاد الحوافز الصحيحة للابتكار والاستثمار.

غير أن السؤال الكبير الذي يطرح نفسه عندما يتعلق الأمر بالتعاون مع المواطنين مؤداه: ماذا سيستفيد المواطن من هذا التعاون إن لم يكن مثمراً ويعود عليه بالحوافز المادية؟

مثال فيما يتعلق بشأن الغابات: كيف له أن يحمي الغابة دون أن يحقق له ذلك فائدة، وهو الذي إن حاول تطعيم شجرة بطم بفستق حلبي تأتيه الضابطة الحراجية وتنظم به ضبطاً ويحال إلى القضاء؟

وبالعودة إلى تعزيز دور الموارد الطبيعية واستدامتها اقتصادياً، يتحدث مدير زراعة حماة المهندس أشرف باكير بأنه من أهم سمات الزراعة اليوم في سورية التوافق ما بين ميزان استعمال الأرض وحاجة السوق الداخلية للموارد الغذائية، وخاصة القمح، لذلك اعتمدت الخطط الزراعية لتحقيق الهدف الأساسي، وهو تأمين الأمن الغذائي.

لكن فإن توجه العالم الحديث اليوم هو التركيز على الموارد الطبيعية والحفاظ عليها من أجل غدٍ مشرق أكثر استدامة لإنعاش الاقتصاد، ومن أهم تلك الموارد الأرض والمياه.

ويضيف مدير زراعة حماة: لعل السؤال المطروح الآن: كيف نحافظ على هذه الموارد لتحقيق الأمن الغذائي، وهنا لابد من التركيز على التكنولوجيا وتعميق دور البحث العلمي وتطبيق نتائجه على أرض الواقع وألا يبقى رهين الأدراج.

ويستطرد المهندس باكير: هنا لابد من الحفاظ على التربة وعدم إجهادها بزراعات طويلة الأمد، وكذلك الحفاظ على الموارد المائية ورفع كفاءتها، والإصرار على استخدام الري الحديث، الذي يلعب دوراً كبيراً في الحد من هدر المياه وهي النعمة ومصدر اللقمة. ولفت إلى أن الدورات الزراعية غير متبعة بالشكل الأمثل، فزراعة أي محصول لأكثر من مرة في موقع واحد ولعدة سنوات تفقد التربة عناصرها الغذائية للمحصول، وإذا ما حاول المزارع زيادة الإنتاج من خلال الإفراط باستخدام الأسمدة، فهذا يزيد التربة ملوحة.

وهنا لابد من التخفيف من استخدام الأسمدة الكيماوية، واستخدام أجود اصناف البذور المحسنة والمقاومة للجفاف والمتغيرات المناخية، زد على ذلك استخدام المياه بشكل عقلاني وحماية مصادرها والتركيز على استدامتها ومصادرها الطبيعية وحمايتها من التلوث.

خاتماً حديثه بأن كل اقتصاديات العالم اليوم تركز على الموارد الطبيعية الزراعية والمائية والقوى البشرية وحمايتها من أجل اقتصاد مستدام.

من جانبها، الدكتورة دلال ابراهيم الباحثة في شؤون الغابات والبنك الوراثي ورئيسة مركز طاحونة الحلاوة التابع للهيئة العامة للبحوث العلمية الزراعية، شددت على ضرورة الحفاظ على كل مواردنا الطبيعية، مطالبة بدعم وتعميق البحث العلمي والتكنولوجي، وتقديم الدعم المادي والمعنوي للحفاظ على الموارد الطبيعية التي هي مصدر إنعاش اقتصاد كل دول العالم.

بالمختصر المفيد: إن تغيير المناخ ونضوب الموارد الطبيعية بشكل أكبر، يؤثر على كل بلدان العالم، فلا بد من الاعتماد على الابتكار التكنولوجي، من خلال الدعم الحكومي تمويلياً، وبغير ذلك ستتراجع مواردنا الطبيعية، ومشكلتنا اليوم تتمثل في سوء إدارة هذه الموارد، رغم أنها مصدر قوة اقتصادنا، فلا بد من التركيز على التشاركية مع القطاع الخاص وتحفيز المتعاونين في هذا الشأن.

آلية نقل المحاصيل الزراعية الجديدة من حلب إلى المحافظات الأخرى تتعرض للانتقاد

■ حلب - رحاب الإبراهيم:

اشتكى عدد من الفلاحين والتجار الذين ينقلون المحاصيل الزراعية من مدينة حلب إلى المحافظات الأخرى، من آلية الحصول على شهادة المنشأ ووثيقة النقل ؟التعجيزية؟، حسب وصفهم، حيث بات يتطلب ذلك وقتاً طويلاً نتيجة إلزامهم بالحصول على شهادة المنشأة من الوحدات الإرشادية ومديرية الزراعة بحلب، ما يحملهم أعباء مادية كبيرة ويؤخر تسويق المحاصيل الزراعية بحلب، وبالتالي يرفع أسعارها في المحافظات المنقولة إليها، مع تضرر الفلاحين في أرزاقهم، وهذا عموماً لم يكن يحصل سابقاً، لأن هاتين الوثيقتين كانتا تمنحان بشكل سريع من دون أي عراقيل أو تأخير.

خليل حاج إبراهيم كلاك ؟تاجر؟ ينقل المحاصيل الزراعية من الشعير والكمون والذرة وغيرها من مدينة حلب إلى المحافظات الأخرى، اعتبر أن الآلية المتبعة الحالية للحصول على شهادات المنشأ من الوحدات الإرشادية المتواجدة في الأرياف، ووثيقة نقل من مديرية زراعة حلب، غير منطقية، كونها تضع شروطاً تعجيزية تؤخر نقل هذه المحاصيل، فمن غير المقبول حسب قوله أنه كلما أراد التجار تحميل كميات كبيرة من المحاصيل الزراعية تقدر بالأطنان أخذ عدد كبير من الفلاحين معهم وقطع مسافات طويلة من أرياف حلب كالسفير ودير حافر، للحصول على وثيقة نقل من مديرية الزراعة في مدينة حلب، متسائلاً: لماذا إذاً يمنح التاجر سجلاً تجارياً إذا كان لا يستطيع الاستفادة منه في عمله.

كساد المحاصيل

وبين كلاك أن الحل لتسويق محاصيل الفلاحين وإيصالها إلى المحافظات الأخرى في التوقيت المحدد، أنه يمكن إلغاء آلية العمل

المتبعة حالياً لنقل المحاصيل والعودة إلى ما كان يعمل به سابقاً، عبر الحصول على شهادات المنشأ من الوحدات الإرشادية في المناطق الموجودة فيها المحاصيل ووثيقة نقل من غرفة الزراعة، فلا يوجد مبرر لعيش الفلاحين وتجار النقل هذه الدوامة، التي برأيه تسببت في ارتفاع أسعار المنتجات الزراعية في المحافظات الأخرى، نتيجة عدم نقلها في الوقت المناسب، وكساد محاصيل الفلاحين وتضررهم بنسبة كبيرة.

وأكد كلاك أن عودة العمل بالآلية السابقة، هي مطلب الفلاحين قبل التجار من أجل تسويق محاصيلهم بسرعة أكبر، حيث يمكن الحصول على شهادات المنشأ بكل بساطة من الوحدات الإرشادية بدل تحميل الفلاحين والتجار أعباء كبيرة لم تكن موجودة سابقاً، مبيناً أن هذه الوثائق ضرورية لنقل البضائع من دون أي عقبات وتحديداً من الدوريات الجمركية المنتشرة على الطرقات.

تفسير خاطئ

أمين سر غرفة زراعة حلب خالد الحسين طلب أيضاً العودة إلى آلية منح شهادات المنشأ ووثيقة النقل لنقل المحاصيل الزراعية بين محافظة حلب والمحافظات الأخرى، حيث يؤكد أن هذه الإجراءات كانت متبعة سابقاً من دون حصول أي تأخير أو اعتراض، لكن مديرية الزراعة فسرت تعميماً لوزير الزراعة بخصوص نقل المحاصيل الزراعية إلى محافظتي دير الزور والرقة نظراً لخصوصيتهما الأمنية، بشكل خاطئ، وبالتالي التعميم لا يشمل محافظة حلب ولا المحافظات الأخرى حسب قوله.

ولفت الحسين إلى أن هذه الإشكالية تؤثر فعلاً على أسعار المحاصيل الزراعية في المحافظات الأخرى، التي تأخذ احتياجاتها من محافظة حلب، فمثلاً تحتاج محافظة دمشق واللاذقية، اللتان لا تزرعان الشعير، إلى هذا المحصول من أجل الثروة الحيوانية، لذا فإن التأخير في إيصاله إلى أسواق هاتين المدينتين، سيؤدي إلى رفع أسعاره وغيره من المحاصيل ما لم يتم حل هذه المشكلة سريعاً.

وبيّن الحسين أن غرفة زراعة حلب ستطرح هذه المشكلة خلال مؤتمر اتحاد الغرف الزراعية بدمشق لإيجاد حل نهائي، وتسهيل نقل المحاصيل الزراعية ومنع رفع أسعارها في المحافظات الأخرى.

مخالفة الخطة الزراعية

مدير زراعة حلب المهندس رضوان حرصوني أكد أن الإجراءات المتبعة حالياً ليس هدفها التضييق على الفلاحين إطلاقاً، بل على العكس تماماً تفعل كل ما بوسعها لتقديم التسهيلات المطلوبة وتأمين مستلزمات الإنتاج الزراعي ونقل المحاصيل، لكن للأسف بعض المزارعين لا يتقيدون بالخطة الزراعية المقرة ويزرعون محاصيل غير مدرجة ضمنها، وهناك مرسوم تشريعي بمخالفة أي فلاح لا ينفذها ويزرع محاصيل غير مدرجة في الخطة، لذا ألزمت المديرية الفلاحين بضرورة الحصول على التراخيص الزراعية.

محاربة السفن في أغلب الموانئ العالمية ورفض التعامل معها من قبل هيئات التصنيف العالمية.. تمنع مالكي السفن من رفع العلم السوري

■ دمشق- ميليا اسبر:

كشف مدير التفتيش البحري في وزارة النقل المهندس محمد وسوف في تصريح خاص لـ؟ تشرين ؟ وجود عدة معوقات تمنع مالكي السفن من رفع العلم السوري على سفنهم، أهمها صعوبة التعاقد مع شركات التأمين وأندية الحماية التي ترفض التعامل مع السفن السورية استجابة للعقوبات الاقتصادية المفروضة، وكذلك رفض عدد كبير من هيئات التصنيف الدولية ؟ Classifaication Socities؟ ، ولاسيما المنضوية تحت ما يسمى؟ IACS؟ تصنيف السفن التي ترفع العلم السوري لديها. بالإضافة إلى صعوبات تتعلق بالتحويلات المالية المتعلقة بنولونات البضائع (أجور الشحنات) وجميع الحوالات الأخرى ذات الصلة بتشغيل السفينة، ما يضطر ملاك السفن إلى الالتفاف على هذه الصعوبات عبر وسطاء.

لافتاً إلى أن ذلك يحملهم مزيداً من الأعباء المالية كعمولات التحويل، وأيضاً هناك مشكلة التزود بالوقود من الشركات العاملة في هذا المجال (Bunkering) والتي ترفض التعامل مع السفن السورية استجابة للعقوبات الاقتصادية المفروضة، إضافة إلى رفض العديد من التجار والشركات (أصحاب البضائع) الشحن ونقل البضائع على متن سفن ترفع العلم السوري، وذلك تجنباً للعقوبات الاقتصادية المحتملة على هذه الشركات، وتالياً هناك صعوبات كبيرة لتأمين الشحنات، حيث تم رفض عدد من عقود الشحن لسفن سورية بسبب العلم، ومنها الحكومية.

وذكر وسوف أنه لا يوجد أي تعقيدات تفرض على السفن السورية من قبل الوزارة، بل إن جميع الإجراءات المتبعة لتسجيل السفن تحت العلم السوري مطابقة للمعايير العالمية، وتم اتخاذ كل الإجراءات لتبسيط وتعديل هذه الإجراءات من تاريخ صدور القانون /٢٧ /لعام/ ٢٠٠٨ / وحتى تاريخه بما يلبي تطلعات أصحاب السفن، ويتوافق مع المعايير الدولية ويذلل العقبات التي وقفت في وجه الأسطول السوري سابقاً ، مضيفاً: نحن بصدد تعديل هذا القانون بما يتناسب مع التعديلات على الاتفاقيات الدولية ويواكب المعايير الدولية.

وعن أهمية النقل البحري، أوضح وسوف أنّ الأسطول البحري السوري أسهم في الدورة الاقتصادية للبلاد، حيث تم شحن كميات كبيرة من البضائع الواردة والصادرة للقطاع العام والخاص وبأسعار تقل عن الناقلين الأجانب، ما انعكس إيجاباً على كلفة المواد الواصلة للمستهلك، مشيراً إلى أنّ أهمية قطاع النقل البحري تكمن في الدور الذي يؤديه من خلال المبادلات التجارية والمساهمة الفعالة في بناء وتنمية الاقتصاد الوطني، وقد شهد العالم قفزات نوعية متطورة وسريعة جداً في هذا المجال.

أما ما يتعلق بالاتفاقيات الدولية، فذكر وسوف أنّ الجمهورية العربية السورية صادقت على جميع الاتفاقيات الدولية فيما يخص القطاع البحري، ونتيجة لهذه الاتفاقيات تم إبرام أكثر من اتفاق للتعاون في مجال النقل البحري والاعتراف المتبادل بالشهادات البحرية.

وتحدث وسوف عن التحديات التي تعترض تنفيذ المديرية لمهامها، منها صعوبة التواصل مع المنظمات الدولية لتسديد اشتراكات بلادنا لتفعيل دورنا في مجال العمل البحري الدولي، إضافة إلى محاربة السفن الحاملة للعلم السوري في أغلب الموانئ العالمية ورفض التعامل معها من قبل هيئات التصنيف العالمية، ولاسيما المنظمة تحت ما يسمى (IACS) وشركات التأمين العالمية وشركات التزود بالوقود والحصار المفروض على التحويلات المصرفية الخاصة بهذه السفن، موضحاً أن المديرية العامة للموانئ لم تستطع تسديد الالتزامات للمنظمة البحرية الدولية IMO من عام ٢٠١٤ ، وأيضاً المنظمة الدولية للهيدروغرافياIHO منذ عام ٢٠١٦

مع بدء موسمها.. الفاكهة الصيفية تزيّن أسواق خضارنا.. لكنها أشبه بقوس قزح لمتعة الفرجة فقط

■ درعا - وليد الزعبي:

أخذت أسواق الخضار في محافظة درعا تشهد تشكيلة واسعة ومتنوعة من الفاكهة الصيفية التي تتعدد بين الخوخ والدراق والمشمش والكرز، وهي لا شك تلفت الانتباه وتشد الرغبة في تناولها، لكن هيهات أن يتحقق ذلك للأسر الفقيرة أمام أسعارها الملتهبة، بالرغم من أن المطروح منها هو من الإنتاج المحلي، الذي بدأ يتزايد في السنوات الأخيرة بعد تحول الكثير من الأراضي المروية إلى زراعة الأشجار المثمرة، ومنها الأصناف المذكورة آنفاً ويضاف لها الرمان الذي بات يتصدرها بكبر حجم المساحة والإنتاج، لكن إنتاجه يأتي متأخراً في أواخر الصيف.

وأشار عدد من الفلاحين إلى أن توجههم للتوسع بزراعة الأشجار المثمرة، ولاسيما الفاكهة التي لم تعهدها محافظة درعا بهذه الكثرة، هو المردود المادي الجيد والمضمون إلى حدّ كبير مع قلة الكميات المطروحة في الأسواق، حيث تتحقق لهم ربحية مجزية كما يمكن زراعة بعض الخضار بينها، على غير محاصيل الخضار التي تشبه زراعتها ضربة حظ، ففي بعض المواسم قد تكون بعائدية متميزة وفي أخرى قد لا تحقق رأس المال أو تلحق بهم خسائر لا تحتمل، وذلك حسب شدة الطلب ووجود منافذ تسويق خارجية.

لكن الفلاحين لم يغفلوا أن أشجار الفاكهة تلك من الأصناف التي تزرع في المحافظة (دراق وخوخ ومشمش) حساسة جداً لتقلبات الظروف المناخية وقد تصاب بالأمراض، ما يتطلب خبرات عالية لجهة أساليب الرعاية وطرق مكافحة الآفات والأمراض، ولا شك بأن تلك المكافحة تحتاج إلى تكاليف مرتفعة، وخاصة مع ارتفاع أسعار الأدوية الزراعية، أضف إلى ذلك تكاليف الري العالية، حيث إن الأراضي التي ليس لدى أصحابها آبار مياه زراعية يضطرون مرغمين لشرائها واستجرارها بالساعة من آبار مجاورة، وذلك يجب أن يكون مسبوقاً بتركيب شبكة ري بالتنقيط وهي أيضاً بتكاليف باهظة، ناهيك بأجور الفلاحة غير القليلة التي ينبغي أن تتم بشكل دوري وغير متباعد للتهوية ولتلافي نمو أي أعشاب ضارة تنافس الأشجار وثمارها على الغذاء القليل أصلاً.

ويرى متابعون للشأن الزراعي في المحافظة أنه لا ضير بوجود مساحات محدودة من تلك الأشجار تؤمّن حاجة السوق المحلي إلى ثمارها، لكنهم لا يرون ضرورة لتوسعها كثيراً، لأنها ليست أولوية لسلة غذائنا، حيث إن التوسع فيها لا شك سيكون على حساب محاصيل أساسية مثل القمح أو رئيسية مثل البطاطا والبندورة وغيرهما من الخضار التي نحتاجها في تشكيل موائد أسرنا.

وأشاروا إلى أهمية وجود ضوابط في هذا المجال، تضمن التوازن في عملية زراعة المحاصيل على اختلافها، لتحقيق وفرة في الإنتاج الذي نحتاجه كأولوية، والمهم أيضاً الإسهام بالحفاظ على الأسعار بمستويات معقولة يمكن للمستهلك أن يتحملها.

مدير زراعة درعا المهندس بسام الحشيش، لفت إلى أن مزارعي المحافظة يتمتعون بخبرات جيدة حول تطبيق الأساليب الحديثة في زراعة الأشجار المثمرة وطرق رعايتها، بينما الجهات الإرشادية التابعة للمديرية جاهزة ومستعدة لتقديم المشورة الفنية، إن لجهة كيفية تنفيذ عمليات رعاية المحاصيل أو طرق الوقاية من الأمراض والإدارة المتكاملة لمكافحة الآفات في حال وجودها، مبيناً أنه لا توجد جوائح أو أمراض مستعصية على صعيد الأشجار المثمرة، والأمراض التقليدية التي قد تظهر يتم التعامل معها ومعالجتها بالمبيدات المتوفرة في الأسواق، آملاً من الفلاحين توخي الدقة عند شراء المبيدات والتأكد قدر المستطاع بأنها من مصادر موثوقة لتكون بالفاعلية والجدوى المطلوبة.

من جهته، ذكر رئيس دائرة الإنتاج النباتي المهندس وائل الأحمد، أنه يتوفر لدى المشاتل الحكومية عدة أنواع من الغراس المثمرة مثل الزيتون والرمان والتين والإجاص والجوز والفستق الحلبي، وتباع بأسعار دون التكلفة، دعماً وتشجيعاً للفلاحين، علماً أن إجمالي المساحات المزروعة بالأشجار المثمرة يبلغ حوالي ٢٤ ألف هكتار أكثر من ٩٠٪ منها أشجار زيتون، والباقي يتوزع بين العنب والرمان، إضافة إلى الدراق والخوخ والمشمش والإجاص والجوز، ويصل عدد الأشجار المثمرة منها إلى ما يقارب ٥ آلاف شجرة مثمرة بإنتاجية متوسطة من كل الثمار تقدر بحوالي ٥٤ ألف طن.

"الصندوقُ الأسودُ" لمكبّ النفايات..

من يملك سرّهُ؟؟.. هل النبّاشون ضحايا فَقر أم تُجار؟

■ تشرين- زينب خليل:

كنا نعتقد أن الحكاية التي روتها الدراما عن النباشين في مسلسل "على صفيح ساخن" هي مجرد قصة خلقت من خطوطٍ درامية على ورق، لربما قد تحمل الحكاية الواقعية للمكب خطوطا أكثر من درامية..!!

رحلة القمامة

يجلس (أبو حسام) الذي تخطّى الخامسة والستين من عمره مستمتعاً بشايه الساخن على يمين بوابة مكبّ باب شرقي في دمشق، وهو المكب الرئيسي في العاصمة، الذي تتجمع فيه القمامة من جميع الأحياء السكنية يومياً قبل نقلها إلى مكب آخر في ريف دمشق حيث معملُ النفايات لمعالجتها، عن طريق إما تحويلها إلى سماد أو صهرها ومن ثم تتابع النفايات رحلتها للردم بالطرق الصحية.

وهنا دعونا نعود مشهداً إلى الوراء ؟مكّب باب شرقي؟.

"مهنة مُنظّمة والعمل مأجور"

فورَدخولكَ المكب تلاحظُ وجود النباشين وسيارات السوزوكي التي يستخدمها تجار المعادن لشراء ما تم فرزه من النباشين، أو من مراكز فرز وتجميع البلاستيك الموجودة أيضاً ضمن المكّب، وبيعها لاحقاً لمعامل إعادة تدوير البلاستيك.

وخلال المدة القصيرة التي تواجدنا فيها داخل المكّب، تواجدَ أيضاً عشرةُ نباشين على الأقل، منهم أطفال لم تتجاوز أعمارهم الـ١٢ سنة، وشباب وفتيات في العشرينيات. من خلال دردشة قصيرة مع مجموعة من الشباب حصلنا على بعض المعلومات التي تخص آلية عمل النباش والمبالغ التقريبية التي يجنيها يومياً.

في حال كنت تتساءل عن المعايير التي تُنظم عمل النبش في القمامة فلا تقلل فهي مهنة مُنظمة أكثر مما كنا نتوقع.

بحسب شهادات الشباب يوجد ؟متعهد؟ مسؤول عن هذا المكّب، يأخذ يومياً من كل نباش ٧٥ ألف ليرة إلى ١٠٠ ألف مقابل السماح له بالعمل داخله.

ثلاثة ملايين ليرة شهرياً!

وهنا كان لابدّ من السؤال: إذا كانت الأرقام التي ذكرتها صحيحة، فماذا سيبقى لك من هذا العمل؟ لتأتي الإجابة أنه يحصل يومياً على ٢٠٠ إلى ٢٥٠ ألف ليرة في حال كانت النفايات غنية قليلاً، يدفع للمتعهد قسم ويحصل هو على صافي الربح الـ ١٠٠

نبش وتجارة داخل المكبّ الرئيسي لمحافظة دمشق تحت أنظار عمال المحافظة

ألف، وبحساب بسيط نستطيع معرفة أن ما يجنيه كلُ نباش شهرياً هو ثلاثة ملايين ليرة بمعدلٍ وسطي، آخذين بالاعتبار عدم وجود أيام عطل في عمل النبش، هذا يعني أن النباش يحصل على مدخول شهري يساوي ١٠ أضعاف راتب الموظف الحكومي، وأكثر من ضعفي راتب بعض الموظفين في القطاع الخاص، ما يبرر أيضاً رفض الشباب الذين قابلناهم العمل لصالح الجهات الحكومية كعُمال نظافة في حال تمّ طرح مثل هذه الفكرة بقولهم : ؟ لا.. النباش أحسن، راتب الموظف ولاشيء؟

عمالةُ الأطفالِ

لنبتعد قليلاً عن العاصمة وندخل إلى إحدى ضواحي مدينة ريف دمشق، يختلف المشهدُ هنا تدريجياً، إذ يغلبُ وجودُ الأطفالِ العاملين بالنبش وكِبار السن على فئة الشباب، قد لا يخلو شارع ضيق أو مكبّ صغير من وجود أطفالٍ يحملون أكياساً أطولَ من أجسادِهم الغضّة، ومحظوظ منهم من يجرّ عربةً صغيرة يُعلّقُ عليها أكياسهُ، أما النباشون من كِبار السن، فأغلبهم يمتلك العربات الكبيرة التي تساعدهُ على حمل ما ظفرَ به من الحاويات، الشباب والنساء هم الأقل نسبة، ولكنهم الأكثر معدات مثل الدراجات الهوائية والنارية والقفازات و؟أضوية؟ الليزر التي علقوها على رؤوسهم كعُمالِ المناجمِ، يحتاجون هذه ؟الأضوية؟ لأنهم يحرصون على النبش بعد منتصف الليل وحتى ساعات الفجرِ الأولى، ليسبقوا بذلك سيارات البلدية قبلَ أن تقوم بجمع ونقل القمامة إلى المكبات الرئيسة. علمنا من أحد أصحاب المحالِ التجارية في حي آخر، أن إحدى السيدات التي تعمل بالنبش قد استأجرت مستودعاً لتجميع المعادن والبلاستيك وبيعهِ لاحقاً دفعةً واحدة.

منح تراخيص لضبط عمل النباشين !!

تواصلنا مع رئيس بلدية تحفظ على ذكر اسمه أو اسم المنطقة، أخبرنا أنه منذ استلامه رئاسة البلدية وهو يحاول أن يضبط هذه الظاهرة، وأن يتوصل إلى اتفاق مع النباشين للحفاظ على النظافة العامة، بعد ورود عدة شكاوى من الأهالي بأن النباشين يتركون الأكياس مرمية على أرض المكّب بعد نبشها من الحاويات، حيث تنبعث منها الروائح الكريهة جداً، ولا يستطيعون الوصول إلى الحاوية بسبب تكدس الأكياس حولها، ليقوم عمال النظافة بجمعها صباحاً.

ذكر رئيس البلدية أنه منح تراخيص لستة مراكز خاصة بتجميع البلاستيك، تُشغّل النباشين ومسؤولة عنهم، بشرط أن تفرض على النباشين أن ينظفوا المكبّ ويعيدوا الأكياس إلى الحاويات بعد نبشها، ومن يخالف سيتم تغريمه بمبلغ يساوي راتباً شهرياً لعامل النظافة.

بطبيعة الحال لن يتساوى نباش في مكّب رئيسي مع نباش في حي سكني، وليس لدينا معلومات تؤكد ما إذا كانت مراكز تجميع البلاستيك تأخذ نسبة من عمل النباش أم إنها تشتري منه المفروزات فقط.

مديرية النظافة في عالم موازٍ..!

بعد محاولات عديدة من التواصل مع محافظة دمشق لتبيان صحة هذه المعلومات والإجابة عن التساؤلات، مدير مديرية النظافة عماد العلي رفض الإجابة أو التعليق على موضوع النباشين، وفضّلَ التهرب بإعطائه المواعيد والتغيب المتعمد عن المكتب وعدم الرد. هذه المماطلة التي دامت ثلاثة أشهر، لم تثننا عن طرح هذا الموضوع بل أثارت لدينا الشكوك أكثر حول سبب التحفظ غير المبرر، لذلك نضع بين أيدي المعنيين التساؤلات الملّحة التالية بانتظار الرد :

١- كيف يحصل متعهد ما على استثمار في مكّب معين؟ هل عن طريق مناقصة أم هناك طرق أخرى؟

٢- لمن تتبع المراكز الخاصة بتجميع وفرز النفايات؟

٣- من يدير عمل النباشين؟

٤- لماذا لا تنظم الإدارة المحلية والبيئة عمل النباشين كمهنة، لكونها تعود بأرباح هائلة، وتوفر لهم المستلزمات كالبدلات الواقية والقفازات التي تقيهم من الأمراض نتيجة التماس المباشر مع النفايات الصلبة؟

رفض مُثير للريبة

الواقع أن إحجام مدير النظافة أثار ريبتنا بكل معنى الكلمة، إذ نعلم ويعلم الجميع أن ثمة ؟ بزنس؟ اسمه الاستثمار في القمامة، وكنا نصرّ على معرفة مدى علاقة المدير بهذا الاستثمار ورأيه ، بما أن ؟ النبّاش؟ مهنة غير مسموحة، وعلى مديرية النظافة ملاحقتهم إن كانت تتابع.

ختاماً: إنّ التعميم في أي قضية كانت هو خطأ فادح، وكما ذكرنا آنفاً ليس جميع من يعمل بالنبش يجني المبالغ نفسها، بتأكيد هناك مَن أتخذَ من النبش في القمامة مهنةً لهُ، ومَن هم بالفعل بحاجةٍ ماسة لتأمين لقمة عيشهم اليومية.

وإني لأعجزُ عن تفسير غموض صورة أبو حسام يستمتع بطعم الشاي ورائحة أكوام النفايات، مثلما أعجزُ عن تفسير موقف مدير النظافة، على ما يبدو هو أيضاً يستمتع بالاستثمار الجديد!

دخل النبّاش الشهري يساوي عشرة أضعاف راتب موظف حكومي وأكثر من ضعفي راتب موظف في القطاع الخاص

مشاريع صغيرة برائحة الورد..

زراعة الوردة الشامية تتمدد والإنتاج ١٥ طناً..

■ ريف دمشق - حسام قره باش:

يوما بعد يوم، تثبت المشاريع الصغيرة أهميتها الاقتصادية كأحد روافد النمو للاقتصاد الوطني ورافعة حقيقية في دعم عملية التنمية المستدامة على مستوى الأسرة والمجتمع والدولة.

وبعد الاهتمام اللافت الذي تلقته زراعة الوردة الشامية، ما شجع البعض على التوجه نحو هذا المشروع الرائد الذي تتميز به سورية، وتحديدا قرية (المراح) في ريف دمشق حتى غدت الوردة الشامية علامة فارقة مسجلة ورمزا وطنيا تفتخر وتشتهر به بلدنا.

رئيس الجمعية الفلاحية التعاونية الإنتاجية لزراعة الوردة الشامية في بلدة المراح ماجد البيطار أوضح في تصريحه لـ؟تشرين؟ أن المساحة المزروعة بالورد الشامي كانت ٣ آلاف دونم قبل الأزمة لكنها تراجعت خلال الأزمة إلى ٨٠٠ دونم حالياً، وصار هناك لجنة التنمية وجمعية الوردة الشامية اللتان وضعتا خطة لزراعة ٣٠٠ دونم كل سنة لتعويض الفاقد، مضيفاً بزراعة ٥٠٠ دونم هذا العام ليصبح إجمالي المساحة المزروعة ١٣٠٠ دونم حيث زُرِع فيها هذه السنة ٣٥ ألف غرسة جديدة ليصل الإنتاج هذا الموسم إلى ١٥ طناً من الورد.

و حول مشكلة المياه التي تعاني منها المنطقة قال: أصبح لدينا مصدران للمياه وجرى حل المشكلة عبر البئر القديمة المحفورة في عام ٢٠٠٩ والبئر الزراعية الجديدة الذي تغذَّى بالطاقة الشمسية وركبت عليه المضخة والغاطس وصار الوضع أحسن نسبياً.

ومع انتهاء موسم قطاف الوردة الشامية في أول شهر حزيران من كل عام، يتجه العاملون في هذا المجال لتجفيف أو تصنيع المنتجات من هذه الوردة المميزة.

؟ماهر البيطار؟ موظف حكومي استطاع إلى جانب عمله أن ينشئ مشروعه بهذا الخصوص، موضحاً لـ؟تشرين؟ قيامه بزراعة ١٢٠٠ شتلة ورد مبدئياً في أرض زراعية بمساحة ٢٥ دونماً، وهذه الزراعة تحتاج إلى تكاليف كغيرها من الزراعات سواء الحفر أو الري أو الشتلة أو أجور العمال أو الفلاحة، حيث يحتاج كل دونم إلى ١٠٠ شتلة وتبلغ التكلفة التقديرية لكل دونم ٨٠٠ ألف ليرة وفقاً لتقدير الجمعية الفلاحية لزراعة الوردة الشامية.

وأشار إلى أنها تزرع في شهري كانون الثاني وشباط و يبدأ موعد قطافها في ١٥ أيار وحتى أول حزيران وحالياً انتهى موسمها ويتم العمل على تقطيرها.

اقتصادياً مشروع رابح شرط توفير الدعم ٥ ملايين ليرة سعر الغرام الواحد من الزيت العطري

وقال : لاحقاً لقطافها نقوم بتصنيع المادة الأساسية منها وهي استخلاص ماء الورد بالتقطير وسحب الزيت العطري منها الغالي الثمن الذي يصل سعر الغرام منه إلى أكثر من ٥ ملايين ليرة، وكذلك نقوم بشكل عام بتصنيع منتجات غذائية و تجميلية متعددة من الوردة كمربى الورد وشراب الورد و الكريمات التجميلية و المكياجات و الشامبو والصابون أيضاً بإشراف كيميائيين وصيدلانيين و بحالات أخرى إذا لم نقطره نجففه لصنع الزهورات لما له من فوائد طبية.

وتابع: نقطر ماء الورد بواسطة جهاز التقطير عبر أوعية نحاسية، حيث يتم وضع ٢٠ كغ ورد لينتج منه حوالي ٢٠ ليتراً (ماورد طبيعي)، كاشفاً عدم استخلاصه زيت الورد العطري و صعوبة ذلك لكونه يحتاج إلى جهاز خاص بالعملية غالي الثمن يفوق سعره ٥٠ مليون ليرة في حين يقوم بذلك أقرباؤه الذين لديهم معمل و مؤسسة تنتج ذلك.

و عن ترويج و تصريف منتجاته لفت إلى أن كميات منها يطلبها بعض التجار في لبنان والأردن إضافة لبيعها في الأسواق المحلية القريبة مثل يبرود ودير عطية وعدة مراكز أخرى، وبيعها وفق السعر الذي تحدده الجمعية المختصة في البلدة لمنتجاتنا مثل ماء الورد وشرابات الورد.

وعن مشاركاته في المهرجانات التسويقية بيَّن أنه يشارك بعدة معارض كالمعارض التخصصية التي تقام في مدينة المعارض بدمشق أو الفعاليات الاقتصادية والبازارات كالتي تقام في النبك و باب شرقي، واصفاً الإقبال على منتجاته بالجيد نوعاً ما كما ذكر.

وحول الدعم الذي تتلقاه مشاريع زراعة الوردة الشامية أكد وجود الدعم للتشجيع على زراعتها والاهتمام بها خاصة هذا العام كتأمين الجرارات الزراعية و صهاريج المياه وتوزيع شتلات مجانية على الفلاحين لزراعتها والفلاحة مجاناً وإقامة آبار تعمل على الطاقة الشمسية وتوفير أجهزة التقطير.

لكن بالمقابل يرى صعوبات تعترض مشاريعهم وأكبر تلك الصعوبات، عدم توفر المياه الكافية لصعوبة حفر الآبار بسبب طبيعة المنطقة التي تحتاج إلى حفر بعمق ٧٠٠ متر، ما يجعل التكلفة مرتفعة جداً مع أن الأمانة السورية للتنمية أشرفت على حفر بئر هذا العام ووضعت له طاقة شمسية لري الوردة الشامية حصراً لكن بئراً واحدة غير كافية لتلك المساحات كما ذكر.

وبرأيه أن الحل الأفضل لتلك المشكلة يكون بوضع خزانات ماء خاصة للأراضي ذات المساحة الكبيرة تمديد شبكات ري حديثة عليها كالري بالتنقيط لكونه أفضل من الري التقليدي بالصهريج.

و اعتبر أن المردود المادي من المشروع يكون قليلاً في بدايته لأن الشتلة لا تزال صغيرة حيث استطاع تقطير ٥٠٠ ليتر ماء ورد، يبيعه في عبوات بسعة ٢٠ ليتراً، للتاجر أو الصيدلي والذي يفحصها في المخبر وهو من النوع الممتاز كونه خيره فيه كما يقال، حيث لم يسحب منها الزيت العطري، وأما من لديهم شتلات بعمر خمس سنوات فحتماً يقطر ويصنع منتجات ذات ربح أكبر.

ويطمح إلى تطوير مشروعه الخاص حيث سيضيف العام القادم ١٢ دونماً لزراعتها بالورد وسيعمل على استصدار سجل تجاري باسمه ويدخر من عمله في المشروع خلال عامين مالاً لشراء الجهاز الخاص باستخلاص زيت الورد.

ويبدو أن عدوى الاهتمام بزراعة الوردة الشامية باتت تنتقل للقرى القريبة من قرية المراح في القلمون، فالمتقاعد أبو علي سعدون لجأ لزراعتها في محيط منزله وتنمو بأي أرض كانت سواء صخرية أو كلسية حسب قوله، و من ثم يقطفها ويجففها بكميات جيدة إنما لا يستدر مالاً من مشروعه البسيط بل يقتصر على توزيعها على الأهل ومعارفه وكل من يطلبها منه مجاناً إضافة لتوزيع الشتلات والفسائل وأقلام الورد ليصار إلى زراعتها، وكل ذلك انطلاقاً من شغفه وحبه لهذه الوردة التي قادته إلى تأسيس جمعية الوردة الشامية في قريته، لتصبح بذلك الوردة الشامية حافزاً على استثمارها بالشكل الأمثل، ومورداً مهماً زراعياً وصناعياً وتجارياً.

الآزوري يحتفل مع جماهيره... ومدلول العزيز محروم لجنة الانضباط

■ تشرين- إبراهيم النمر:

تمكن نادي الفتوة من جمع ثنائيتي الدوري والكأس المحليتين، بعد ذلك أصبح يفكر جلياً المشاركة في بطولة كأس التحدي الآسيوي التي يحق لأنديتنا فيها نصف مقعد فقط، وسبب هذا ضعف الدوري السوري الممتاز كما يشتهي اتحاد الكرة تسميته من تحت قبة الفيحاء، وهو اليوم غارق في رحلات السياحة مع منتخباتنا الوطنية، وآخر ذلك مغادرة المنتخب الأول إلى دبي في عمل معسكر خارجي قبل السفر إلى لاوس غداً الإثنين لخوض اللقاء المرتقب مع المنتخب الكوري الديمقراطي في ٦ الشهر الحالي.

كرة القدم في بلدنا طوت صفحتها للموسم الكروي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ واستطاع الآزوري الظفر باللقبين بحسبما أكده رئيس النادي الفخري مدلول العزيز قبل انتهاء الدوري عندما أمسك شاربه ووعد بإحراز اللقبين معاً، وبالفعل تمكن من ذلك، والسؤال المطروح هنا، هل سيبقى العزيز مع أزرق الدير في الموسم القادم أم سيغادره؟ وهنا المشكلة، حيث سيعود الفتوة كما كان سابقاً يعاني من مشكلة الإقامة واللعب خارج الديار والعوز المادي وغير ذلك.

فالكثير من الأمور ستتغير مع بداية الموسم الجديد، فهل سيحافظ الفتوة على مستواه أم ستكون هناك مفاجآت منتظرة؟

ما حصل في نهائي الكأس في ملعب تشرين في العاصمة دمشق بين جمهوري الفريقين والفوضى التي أدت إلى تكسير كراسي المدرجات حدت بلجنة الانضباط والأخلاق في اتحاد الكرة إلى اتخاذ العديد من المقررات أهمها حرمان رئيس نادي الفتوة الفخري مدلول العزيز من المشاركة في أي نشاط رياضي متعلق لكرة القدم مادة شهر كامل وتغريمه بمليوني ليرة لتسببه بأحداث الشغب وعدم استجابته لقرار الحكم بالخروج من أرض الملعب ما ساعد فئة كبيرة من جمهور الآزوري إلى التوجه لمقابل مدرجات الوحدة وقيام فئة منهم بحركات استفزازية أدى ذلك إلى أعمال الشغب والعبث بمنشأة الملعب. لكن اللجنة ضاعفت العقوبة إلى أكثر من ذلك.

لكن الفتوة في النهاية نال اللقب للمرة الخامسة في تاريخه وتوجه بعد ذلك إلى مدينة دير الزور للاحتفال مع جمهوره هناك.

مدرب نادي الفتوة الكابتن عمار الشمالي أكد أن فريقه سيشارك في بطولة كأس التحدي الآسيوي المقبلة، متمنياً أن يحقق الفتوة إنجازاً ضمن هذه النسخة لتعويض فشل أنديتنا في النسخ السابقة الذي أوصل حصتنا ضمن البطولات الآسيوية لنصف مقعد فقط، معتبراً أن مشكلة الأندية السورية في البطولات القارية غياب الاستمرارية في المشاركة.

وعن مشهد استقبال جماهير دير الزور للفريق بعد تحقيق الثنائية المحلية، قال الشمالي؟: هذا المشهد جعلنا ننسى تعب المشوار، فالهدف منه رسم البسمة على وجوه الأهالي لتعويضهم عما عانوه خلال الحرب، مضيفاً إن أصعب ما واجهه كمدرب مع الفريق هو تحفيزه على الاستمرار بعقلية الفوز وحصد الألقاب.

نهائي الكأس

وحول نهائي كأس الجمهورية، أوضح الشمالي؟ أن سيناريو المباراة كان ضاغطاً وجعلنا نشعر بحلاوة البطولة، مشيراً إلى أن الأجواء جعلت الجماهير من كلا الناديين تفقد أعصابها، مؤكداً أن الشغب غير مبرر وأن جمهور نادي الوحدة من أرقى جماهير سورية، منوهاً بضرورة تسليط الضوء إعلامياً على الشريحة المخربة ضمن الجماهير التي تُسيء للجميع.

وعلق الشمالي؟ على ضربة جزاء نادي الوحدة التي أثارت الجدل خلال نهائي الكأس بأن الاعتماد على تصوير الموبايل أو الكاميرا خادع للنظر، مضيفاً إن حكمي الساحة والراية كانا قريبين من خط المرمى وهناك فيديوهات تثبت أن الكرة لم تتجاوز الخط.

ثلاثة أندية مشاركة في بطولة كأس الجمهورية للبراعم

■ طرطوس – أحمد بلال:

اقتصرت المشاركات في بطولة كأس الجمهورية للبراعم بكرة القدم على ثلاثة أندية فقط، ومن المقرر انطلاق منافساته في الفترة الواقعة بين الثالث والحادي عشر من حزيران الحالي.

حيث ثبتت فرق براعم الساحل والصفصافة وشرطة طرطوس مشاركتها في البطولة بالإضافة لأكاديمية القدموس وأكاديمية سيلفر ستارز الرياضيتين وعلى أن يقص براعم شرطة طرطوس شريط افتتاح مباريات الجولة الأولى بلقاء الصفصافة ويلتقي فريقا الساحل وسيلفر ستارز وعلى حساب الجولة الثانية يلتقي فريقا الصفصافة و أكاديمية سيلفر ستارز ويتقابل براعم شرطة طرطوس مع أكاديمية القدموس وتفتتح مباريات الجولة الثالثة بلقاءين، حيث يجمع الأول أكاديمية القدموس مع سيلفر ستارز وفي اللقاء الثاني يواجه الساحل فريق الصفصافة وتشهد الجولة الرابعة مواجهتين، حيث يلتقي في الأولى فريقا الساحل مع شرطة طرطوس وفي اللقاء الآخر يواجه الصفصافة فريق براعم أكاديمية القدموس.

ويسدل الستار عن منافسات الجولة الخامسة بلقاءين، حيث يلتقي الساحل مع أكاديمية القدموس وفي اللقاء الثاني يواجه الشرطة أكاديمية سيلفر ستارز.

أمين سر اللجنة الفنية لكرة القدم في طرطوس سمير الشاعر أكد أن نظام البطولة يتكون من مرحلة واحدة ويتأهل الى الدور النهائي أصحاب المركزين الأول والثاني ولفت الشاعر أن اللجنة الفنية في المحافظة مددت فترة قبول طلبات الاشتراك في البطولة لإتاحة الفرصة أمام جميع الأندية لإعادة ترتيب أوراقها وتثبيت مشاركتها في البطولة.

وبدوره توقع مدرب براعم أكاديمية سيلفر ستارز عبد القادر دكه أن تكون المنافسة قوية وشديدة وحماسية ومن المحتمل أن يتأجل الحسم ومعرفة هوية الفريقين المتأهلين الى الجولة الأخيرة، وأشار دكه إلى أن أغلب الفرق تمتلك حظوظاً متساوية وطموحاً مشروعاً في المنافسة.

ووصف مدرب براعم أكاديمية القدموس علي ضوا استعدادات فريقه بالجيدة ونفى ضوا احتمال حدوث مفاجآت في البطولة لأن جميع الفرق تستحق التأهل وأمل ضوا أن يحظى فريقه بالتوفيق وأن يقدم المستوى الجيد والنتائج المرضية وأن يكون ضمن عداد الفرق المتأهلة للدور النهائي للمرة الأولى في تاريخ مشاركتهم في البطولة

ثنائية الفتوة استحقت تكريماً مميزاً من القيادة الرياضية

■ دمشق – مرهف هرموش:

استطاع فريق نادي الفتوة إحراز ثنائية الدوري والكأس والحفاظ على موقعه على خريطة كرة القدم السورية كفريق انتفض من رماد ما حدث في المنطقة الشرقية، وعاد حاملاً فرحة وكأسين أثلجت صدر محبيه ومتابعيه.. ومن مبدأ لكل مجتهد نصيب، كان لا بد من تكريم هذا النادي العريق المتربع على عرش كرة القدم السورية للعام الثاني على التوالي، فكان التكريم في مدينة الجلاء الرياضية بدمشق بحضور القيادة الرياضية.

رئيس الاتحاد الرياضي العام فراس معلا أشار في تصريح لـ؟تشرين؟ إلى أن البطولة لا تأتي من فراغ فهي تستلزم عملاً دؤوباً وقدرات مختلفة ودعم إداري وفني، وهو ما تحقق بشكل كامل لفريق الفتوة وجعله يحتفظ ببطولة الدوري للعام الثاني على التوالي ويحرز كأس الجمهورية ليحقق ثنائية غالية أبغضت الجمهور السوري عموماً والديري بشكل خاص، ومن هذه النقطة اتخذ المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام قراراً بتكريم هذا النادي لأنه يستحق مع الأمل أن يحافظ على مستواه ويمثل سورية في المنافسات الدولية.

تشرين
يومية - اقتصادية - شاملة
رقم العدد ١٤١٦٦
مؤسسة الوحدة
8
الأحد ٢٥ ذي القعدة ١٤٤٥هـ ٢ حزيران ٢٠٢٤ م
tishreen.news.sy

إطلاق اسم فلسطين على نجم سماوي

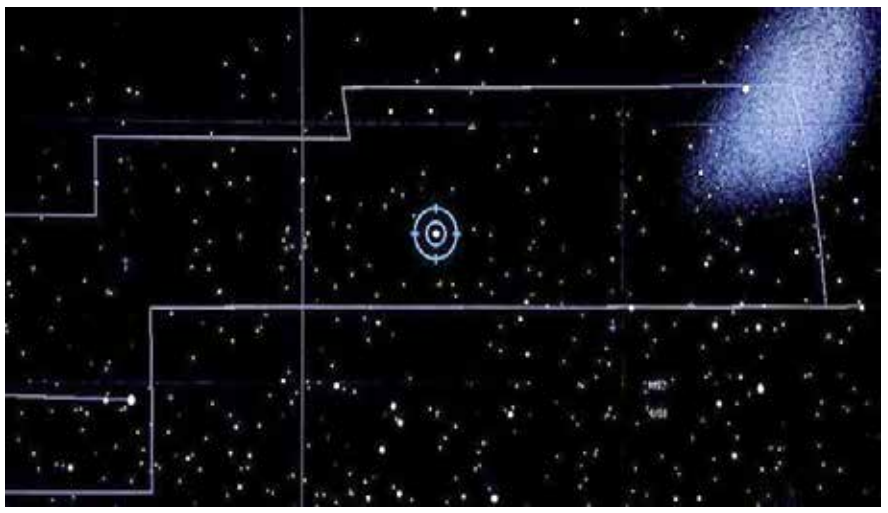

اعتمد موقع «تسجيل النجوم» StarRegistration تسمية نجمة لامعة في السماء باسم «فلسطين» Palestine، بطلب من خبيري التدريب والإعلام الكويتين د. موسى المزيدي عضو هيئة التدريس بجامعة الكويت، وشقيقه د. زهير المزيدي. وقال الخبيران الكويتيان المزيدي: يقوم موقع تسجيل النجوم، مستعيناً بالمعلومات المتاحة من وكالات الفضاء ومنها وكالة «ناسا» الفضائية بطلب منهما، بتسمية نجمة لامعة في السماء، تُرى بالعين المجردة ليلاً في سماء الكويت باسم فلسطين. وأضاف الخبيران أنهما استلما الخميس وثيقة رسمية بذلك وصورة لموقع النجمة في السماء، وقد كُتب في الوثيقة باللغة الإنجليزية: «دولة فلسطين وُجدت لتبقى إلى الأبد». وأشار الخبيران إلى أن موقع النجمة محجوز باسم «فلسطين» إلى الأبد.

ولفتا إلى أن تسمية نجمة لامعة في السماء باسم «فلسطين»، كخطوة في زيادة الوعي بقضية فلسطين وتعزيز التضامن الدولي مع الشعب الفلسطيني. وتعتبر هذه الخطوة مبادرة للتعبير عن حب الشعب الكويتي لفلسطين واهتمامه بدعم القضية الفلسطينية.

الوشم يعزز فرص الإصابة بسرطان الغدد الليمفاوية

توصلت دراسة حديثة إلى أن خطر الإصابة بسرطان الغدد الليمفاوية يكون مرتفعاً عند الأشخاص الذين رسموا وشماً على أجسادهم.

وذكرت شبكة «فوكس نيوز» الأميركية أن الدراسة، التي أجرتها جامعة «لوند» في السويد، وجدت أن الأشخاص الذين لديهم وشم قد يكون لديهم خطر أعلى بنسبة ٢١ ٪ للإصابة بسرطان الغدد الليمفاوية، وهو نوع من سرطان الدم يهاجم الجهاز الليمفاوي، وهو عنصر أساسي في الدفاع المناعي للجسم، مشيرة إلى أن فرص إصابة هؤلاء بسرطان الغدد الليمفاوية تزداد بغضّ النظر عن حجم الوشم.

وامتدت الدراسة الجديدة، التي نُشرت في مجلة «eClinicalMedicine»، إلى عقد من الزمن، وشارك فيها ١١٩٠٥ أشخاص تتراوح أعمارهم بين ٢٠ و٦٠ عاماً، للإجابة عن استبيان حول عوامل نمط الحياة لتحديد ما إذا كانوا موشومين أم لا.

وقالت الدراسة: يبدو أن الخطر المرتبط بالتعرض للوشم هو الأعلى بالنسبة للخلايا البائية الكبيرة المنتشرة «سرطان سريع النمو قابل للشفاء يبدأ بخلايا الدم البيضاء» وسرطان الغدد الليمفاوية الجريبي «سرطان بطيء النمو وغير قابل للشفاء».

من جانبها، قالت كريستل نيلسن الباحثة في جامعة لوند، التي قادت الدراسة: من المهم أن نتذكر أن سرطان الغدد الليمفاوية مرض نادر وأن نتائجنا تنطبق على مستوى المجموعة، وتحتاج النتائج الآن إلى التحقق منها والتحقيق فيها بشكل أكبر في دراسات أخرى، ومثل هذا البحث مستمر.

وأضافت نيلسن: نحن نعلم بالفعل أنه عندما يتم حقن حبر الوشم في الجلد، يفسر الجسم ذلك على أنه شيء غريب ينبغي ألا يكون هناك، ويتم تنشيط جهاز المناعة، كما يتم نقل جزء كبير من الحبر بعيداً عن الجلد إلى العقد الليمفاوية حيث يتم ترسبه.

وقالت نيلسن: لا يمكن للمرء إلا أن يتكهن بأن الوشم، بغضّ النظر عن حجمه، حيث يؤدي إلى التهاب منخفض الدرجة في الجسم.

آفاق

عن أبوابٍ لا يُمكن تحطيمها

■ علي الراعي

رغم عدم النظر بجدية إلى بعض المواقع الإلكترونية، صفحات فيسبوك، غير أنه ومع مرور الوقت، فإنّ ثمة صفحات ومواقع أثبتت جدّيتها التي فاقت الكثير مما كُرست لأجله مؤسسات بكامل موظفيها، وبكامل رواتبهم وبكل الامتيازات من سيارات ومهمات وإصدارات لكل الأقارب والمحبين، ومن لفّ لفهم من المستفيدين من خيرات تلك المؤسسات والاتحادات التي تدعي الثقافة والمعرفة طوال الوقت.

فعلى هذا الفضاء الأزرق تشكلت الكثير من الروابط الجادة في أنواع إبداعية بعينها، لم تكن لتلتفت إليها المؤسسات والاتحادات السابقة، بل كانت تنظر إليها شذراً على أنها ليست إبداعاً مكتفيةً بتنويعات على أشكال أدبية تخشبت منذ زمنٍ طويل، وهي اليوم في طور الدخول بمرحلة المستحاثة.

أمام ذلك الاحتكار الثقافي، وجد المجددون في الإبداع بمواقع التواصل الاجتماعي الفضاء والمناخ المناسبين لنشر "ديمقراطية؟ ثقافية، ولم يمضِ الوقت طويلاً على ذلك التردد في البداية حتى دخلت الكثير من التجارب طورها الجدي.

هذه الروابط الثقافية التي صار عمرها اليوم من عمر الحرب على سورية، أي ظهرت – فيما يُشبه المُفارقة – بكلّ هذا الزخم في فضاء ، حتى بدا الأمر وكأنه رد جمالي على كل شراسة هذه الحرب.

ثمة من تنبأ – وإن كان ساخراً– عن تأسيس اتحاد أدباء الفيسبوكيين، ونحن نقول: وما الضير في ذلك، وهذا اتحاد نجزم أنه لا أحد يستطيع تحطيم أبوابه.

أما حكاية تحطيم الأبواب ؛ فيروى عن الشاعر السوري عماد جنيدي، الذي رحل عن دنيانا، والذي عاش حياة هبيّة خاصة من اللامبالاة والعدم، حتى اشتهر بأنه أهم صعاليك الزمن الحديث؛ يروى عنه إنه بعد سهرة مع أصدقاء امتدت حتى الصباح، وعندما قفل الجميع راجعين إلى بيوتهم، إلا جنيدي ذهب إلى اتحاد الكتاب العرب وبدأ بضرب أبوابه حتى جاءت دورية شرطة واحتجزته، وعندما سأله الضابط عن فعلته، ناوله مجموعة شعرية، وفيها قصيدة له يقول فيها: "هيا معي نُحطم أبواب اتحاد الكتاب العرب؟ وقال للضابط : هذه المجموعة يا سيدي صادرة عن اتحاد الكتاب العرب وبموافقته، فما كان من الضابط إلا أن أطلق سراحه على الفور.

تشرين مؤسسة الوحدة
المدير العام
أمجد عيسى
رئيس التحرير
ناظم عيد
مدير التحرير
يسرى المصري
أمينا التحرير
أمين الدريوسي – للشؤون السياسية والفنية
باسم المحمد – للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية
دمشق – كورنيش الميدان – صحيفة تشرين – أرقام التواصل: الهاتف: ٦/٣/٢/١/٢١٣١١٠٠ – ٠١١ الإيميل: admin@tishreen.news.sy الفاكس: ٨٨١٧٦١٣